

قالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ! ، الرجال والنساء
ينظر بعضهم إلي بعض ؟ قال : الأمر أشد من أن
يهمهم ذلك « (١) حديث صحيح
وعلى هذا يحشر الآدمى عارياً كما ولد ، فمن قطع منه
شئ في الدنيا يُرد .

فما أعظمه من يوم تنكشف فيه العورات ، ويؤمن فيه من
النظر والالتفات وذلك من شدة هول الموقف كما أخبر النبي
ﷺ « الأمر أشد من أن يهمهم ذلك »
وقد قال الله تعالى: ﴿ وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ (٢).

كيف يحشر المتكبرون :

قد ذم الله تعالى الكبر في مواضع من كتابه وذم كل جبار
متكبر فقال تعالى ﴿ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في
الأرض بغير الحق ﴾ (٣) .

(١) أخرجه البخارى (فتح ٦٥٢٧/١١) ومسلم ٢٨٥٩/٤ وأحمد

٢٢٠/١ والترمذى ٢٤٢٣/٣

(٢) الحج : ٢ .

(٣) الأعراف : ١٤٦ .